Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وادى الأرزاق

اطرق يفكر مهموما ، فعلا وجهه عبوس ، وسرى فى صدره تبرم وضيق ، انه استورد بضاعة كان يطمع فى أن يجنى من ورائها ارباحا وفيرة ، فلما باعها لم يكن ربحه يتفق وما كان يحلم به ، وزاد فى ضيقه أن هذه ليست أول مرة تتقوض فيها آماله ، ويخيب تقديره ، أخفق مرات فى أن يحقق الأرباح التى كانت تتراءى له فى خياله قبل أن يقدم على صفقاته .

ولج فى التفكير ، فرأى رفقاءه الذين ربحوا أموالا كثيرة وما كانوا أكثر منه خبرة ، أو ألم منه بأسرار السوق ، فربا حزنه ، وزاد ألمه ، وأحس طعم الصاب فى فيه ، ودخلت عليه أمه وكانت عجوزا نالت منها السنون ، وجلست اليه ، فأنكرت منه عبوسه ، وحزرت سبب حزنه ، فقد كانت تعلم سبب تبرمه وضيقه ، فأحست يدا ثوية تهصر قلبها ، وقالت له تواسيه ، فى صوت خافت حنون :

— روح عن نفسك يا بنى ، لا طائل من استسلامك لأفكارك ، فلن تجنى الا الهموم .

فرفع وجهه العبوس وغمغم :

— ما أمر الفشل !

فقالت أمه فى ايمان :